يمثل ذو اللب في قلبه ۞ شدايده قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم ترعه ۞ لما كان في نفسه مثلا
رأى الامر يفضي الى آخر ۞ فيصير آخره اولا
وذو الجهل يامن ايامه ۞ وينسى مصارع من قد خلا
فلو قدم الحزم في نفسه ۞ لعلمها الصبر عند البلا

فليتلقى المريد ما يرد عليه من ذلك بالصبر والرضا والهنا والاستسلام عند جريان القضا فعن قريب ان شا الله ينجلي الامر ويستوجب من الله تعالى جزيل الاجر والله تعالى ولي التوفيق قال احمد بن ابي الحواري رضي الله عنه قال لي ابو سليمن الداراني جوع قليل وعري قليل وذل قليل وصبر قليل وقد انقضت عنك ايام الدنيا واعلم انما ذكرناه من الصبر هو فضيلة كل امر وجماعه وملاك كل فايدة جزيله ومكرمة نبيله قال الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا وقال تعالى وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وقال عز من قائل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وفي وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابن عباس رضي الله عنهما

۞ وان دهتك صروف الزمان ۞ ...

ان استطعت

ان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع ففي الصبر فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل ان صبرت مضى امر الله وكنت ماجورا وان جزعت مضى امر الله وكنت مأزورا وقال علي رضي الله عنه الصبر مطية لا تكبوا وسيف لا ينبوا وقال ابن عباس رضي الله عنهما افضل العدة الصبر عند الشدة وفي بعض الاخبار انتظار الفرج بالصبر عبادة

وقال الشاعر ۞ ۞ ۞

ان الامور اذا انسدت مسالكها ۞ فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
لا تياسن وان طالت مطالبة ۞ اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ۞ ومدمن القرع للابواب ان يلجا

فمن جعل الصبر معتمده في نوازله واعتده من اعظم عدده ووسايله فهو مصيب في رايه ومنجح في سعيه ومن جزع من المصايب واضطرب عند وقوع النوايب كان عاملا بما يزيده ضرا او يكسبه وزرا ويفوته اجرا وناهيك به خسرا كما قيل ۞ واذا اصابتك مصيبة فاصبر لها ۞